

الدر المنثور

وأخرج عبد وابن جرير وابن المنذر عن أبي مالك في قوله إن يدعون من دونه إلا إناثا قال : اللات والعزى ومناة كلها مؤنث .

وأخرج ابن جرير عن السدي إن يدعون من دونه إلا إناثا يقول : يسمونهم إناثا لات ومناة وعزى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس إن يدعون من دونه إلا إناثا قال : موتى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : الإناث كل شيء ميت ليس فيه روح مثل الخشب اليابسة ومثل الحجر اليابس .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال إلا إناثا قال : ميتا لا روح فيه .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن الحسن قال : كان لكل حي من أحياء العرب صنم يعبدونها اثني بني فلان فأنزل الله إن يدعون من دونه إلا إناثا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله إن يدعون من دونه إلا إناثا قال المشركون : إن الملائكة بنات الله وإنما نعبدهم ليقربونا إلى الله زلفى .

قال اتخذوا أربابا وصوروهن صور الجواري فحلوا وقلدوا وقالوا : هؤلاء يشبهن بنات الله الذي نعبده يعنون الملائكة .

وأخرج عبد بن حميد عن الكلبي أن ابن عباس كان يقرأ هذا الحرف " إن يدعون من دونه إلا أنثى وإن يدعون إلا شيطانا مريدا " قال مع كل صنم شيطانة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله إلا إناثا قال : إلا أوثانا .

وأخرج أبو عبيد في فضائل القرآن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف عن عائشة أنها كانت تقرأ إن يدعون من دونه إلا أوثانا ولفظ ابن جرير كان في مصحف عائشة إن يدعون من دونه إلا أوثانا .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله إن يدعون من دونه إلا أنثى